Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إمكانية الاستخارة للآخرين

الشيء المتعارف في زماننا هو كتابة كلمة « جيدة » أو « غير جيدة » في أعلى الصفحة من القرآن ، أو يأتون إلى أحد العلماء ويقولون خذ لنا استخارة ، لكن العلاّمة المجلسي يقول : ليست لدينا رواية واحدة كنموذج تقول بأن أحد الأشخاص من الشيعة جاء إلى الإمام (ع) فقال له : مولاي خذ لي استخارة بالقرآن ، فلم يكن البناء على قيامهم بهذا العمل مطلقاً .

ولذلك يستشكل بعض الفقهاء من الاستخارة للآخرين ، إلاّ أن المرحوم المجلسي وبعض العلماء الآخرين كانوا يجوّزون فتح القرآن من قبل شخص آخر من باب الوكالة في الدعاء ـ لأنه لا يتمكن من ذلك ـ ومن باب إجابة طلب المؤمن إذا كانت لديه حالة الدعاء وكان يفهم معناها .

والكثير من الفقهاء لا يعتقدون صحة أصل الاستخارة بالقرآن الكريم ولو لم تكن متردداً فلا محلّ للاستخارة ، بل هو محلّ التوكل وأداء العمل ﴿ . . **فإذا عزمت فتوكّل على الله** . . ﴾ نعم إذا كنت متردداً بالشكل الذي ذكر فلا مانع من ذلك سواءً كان إلهاماً أو مشورة أو رقاعاً ، وفي المرتبة الأخيرة بالقرآن إذا كانت لديه حالة الدعاء والفهم أو بالسبحة أيضاً .

والملاحظة التي نؤكد عليها باستمرار هي طلب الخير من الله تعالى والذي هو حقيقة الاستخارة .

* * *